

## عمليات شفط الدهون، هل تفيد في تخفيف الوزن وماهي مضاعفاتها؟



### ماهو شفط الدهون؟

هو اجراء لازالة الرواسب الدهنية غير المرغوب فيها. وعادة ما يكون التوزيع البشع او غير المرعي لدهون الجسم راجع الى امر وراثي بحيث يكون هناك ميل الى ترسيب الدهون قي منطقة واحدة معينة من الجسم ، في معظم الاحوال الفخذ. والمناطق الاخرى تتضمن: الرقبة ، الذراعان ، البطن ، الفخدين، الجزء الداخلي من الرقبة والكاحلين. كما ان نمو بعض الاورام الدهنية الحميدة يمكن ايضاً ان يكون عاملا مشوها مثلاً في الرجال التورمات الدهنية يمكن ان تتطور تحت الحلمات لكي تبدو مثل الثديين.

### كيف يتم شفط الدهون؟

اذا كنت تعاني من تمركز الدهون في منطقة معينة كالفخذ او الارداف وخاصة بعد حمية غذائية لتخفيف الوزن فمن السهل جداً تقليل ذلك عن طريق عملية تسمى عملية شفط الدهون. حيث يتم ادخال انبوب معدني صغير من خلال شق صغير في الجلد. ويكون متصل بمضخة شافطة قوية ويتم تحريك الانبوب في كل الاتجاهات في المنطقة المرغوبة. وتقوم العملية بازالة الغدد الدهنية وترك الاوعية الدموية الصغيرة والاعصاب . وبالتالي فان الجلد سوف يتراجع او يكش.

هناك بعض الاختلافات الصغيرة في هذه التقنية. يقوم بعض الجراحون بحقن المنطقة المراد علاجها بمحلول والبعض الآخر لا يفعل ذلك. وعادة ما يتم تطبيق الشفط عن طريق مضخة قوية ، ولكن في بعض الوقت يكون من الكافي جداً استخدام سرنجة او حقنة عادية وبسيطة للاماكن الصغيرة. ويتم احيانا استعمال التصوير بالموجات فوق الصوتية للمساعدة.

### ما هي التوقعات بعد العملية؟

يمكن توقع الكدمات مكان الشفط والتي سوف تكون غير مريحة و احياناً مؤلمة. وكما كبرت مساحة المنطقة المعالجة كلما كان التكدم اكبر. والمعروف ان بعض الناس يتقدمون اكثر من غيرهم. وسوف يستمر تغيير لون هذه الكدمات على الاقل لمدة شهر تقريباً ،

ولكن التجعد والتورمات للجروح او الكدمات العميقة يمكن ان تاخذ وقت يصل الى ستة اشهر حتى يتم الشفاء تماماً او تختفي ، وخاصة عند معالجة البطن او الكاحلين. وبما ان التورمات والتكدمات تحتاج الي وقت طويل لكي تشفى فانك قد لا تستطيع ان ترى المنافع الكاملة للعملية لمدة ستة اشهر على الاقل بعد العملية، ونادراً ، يمكن ان يتغير لون الجلد الى اللون الرمادي لعدة اشهر.

### كم سيستمر تاثير العملية؟

لا يعتقد ان الخلايا الدهنية متجددة في حياة البالغين. لذلك ، فان ازلتها باستخدام عملية شفط الدهون سوف تغير تماماً وبشكل دام شكل المنطقة وسوف تكون مستقلة تجاه اي تغيرات في وزن جسمك.

### ما هي الحدود؟

من الهام بالنسبة لك فهم ان شفط الدهون لا يعد علاجاً للبدانة. حيث ان كمية الدهون التي يمكن ازلتها من منطقة معينة محدد بما هو آمن (عل الاكثر 3 لتر). لذلك ، فهي لا تنحف بالقدر الذي قد تعتقده. ويمكن تنفيذ المزيد من العلاجات في نفس المكان بعد ستة اسابيع. وبالتأكيد فان حالة الجلد تكون زائدة وفضفاضة وغير مرنة وهذا قد يستدعي عملية اخرى لازالة الجلد الزائد او المهلل وهذا قد يتم في نفس الوقت الذي تتم فيه عملية شفط الدهون ، او كعملية ثانية. وعادة ما يتم ذلك في البطن ، بعد الحمل او بعد فقد الوزن ، او الارداق او الرقبة. ويجب الانتباه الى ان التجاعيد او التجعدات الملاحظة في الجلد او مايسمى السيلولولات لاتفيد فيها عمليات شفط الدهون.

### ما الذي يجب ان تتوقعه وقت العملية وبعدها؟

عادة ما يتم اجراء العملية تحت مخدر عام كحالة يومية ( جراحة اليوم الواحد) . وقد يطلب البقاء في المستشفى لمدة ليلة على الاقل اذا كنت تعالج العديد من المناطق. وبعد التخدير القطني ( النصفي) مناسباً وبديلاً في حالات الشفط للجزء الاسفل من الجسم ، اما التخدير الموضعي فهو ملائم فقط للمناطق الصغيرة ولكنه عادة يكون غير مريح و لا يعمل بشكل جيد . وقد تحتاج الى بعض المسكنات البسيطة لمدة يوم او اكثر بعد العملية وسوف يطلب منك ان تعود مرة اخرى بعد اسبوع من العملية لازالة الغرز. وعادة ما يطلب من المريض ارتداء ملابس ضاغطة خاصة للشد علي الجزء الاسفل من الجسم بشكل دائم. وهذه تستخدم لتقليل الكدمات ولكنها يمكن ان تنزع لكي تغسل ، وتجفف بسرعة ، وتوضع مرة اخرى. يمكنك استغلال هذه الفرصة في الاستحمام انت ايضاً. وعادة ما يتم ارتداء المشد لمدة يومان او ثلاثة. وسوف تحتاج الى اخذ القليل من الايام اجازة من العمل. وقد تصاب بالانيميا وتضطر الى ان تاخذ حبوب حديد. ولا يمنع التعرض للشمس ولكن تذكر ان تغيير لون الجرح سوف يستمر على الاقل شهر وسوف تصل الى افضل مظهر لك خلال ثلاثة الى ستة اشهر.

### ماهي المخاطر؟

ان الغالبية العظمي من المرضى الذين اجروا هذه العملية وقام بها اطباء جراحون متمرسون لم يتعرضوا الى اية مشاكل على الاطلاق. ومع ذلك ، يجب ان تاخذ في اعتبارك

ما يلي: اية عملية كبيرة تتم بمخدر عام تحمل معها القليل من الخطر مثل العدوى ( الالتهاب) والتجلط في الاوردة والنزف. الكدمات الثقيلة يمكن ان تحدث بصفة خاصة في المرضى الذين يكون لديهم ميل الى النزيف او الذين ياخذون اسبرين او ادوية المسكنات المضادة للالتهابات غير القشرية ( مثل البروفين) . العدوى الخطيرة تكون نادرة جداً ، ولكن احيانا يكون هناك بعض العدوى او التهاب مكان الجرح او قد يحدث بعض التسريب من الجرح. وعادة ما تستقر الحالة بعد كورس من العلاج بالمضادات الحيوية. قد يحدث فقر دم اذا تم اجراء الشفط في منطقة كبيرة نتيجة فقد الدم وقد يحتاج الى علاج بحبوب الحديد.

### ما الذي يمكنك فعله قبل العملية؟

يجب عليك تجنب الاسبرين لمدة اسبوعين قبل العملية. يجب عليك اخذ الحديد اذا كنت تعاني من فقر الدم. وبصفة عامة فان طبيبك سوف يقوم بنصحك بالتوقف عن اخذ حبوب منع الحمل اذا خضعت لعملية شفط الدهون.